السلام الدائم لا يقوم على الانتصارات العسكرية والعدوان

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad

אל - איתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

١٣ حزيران ١٩٦٧
٥ ربيع اول ١٣٨٧
العدد ٩ السنة ال ٢٤

יום ג' ה' סיון
13.6.1967
שנה 24 מס' 9

اشكول يعلن تمسكه بالمناطق المحتلة ويدعو الى مفاوضات مباشرة مع العرب

الكنيست – قدم رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، بعد ظهر امس ، بيانا الى الكنيست عن المعارك العسكرية والسياسية .

وفي بيانه عاد على الرواية الرسمية بشأن اسباب الحرب ودوافعها .

واتهم رئيس الحكومة الاتحاد السوفياتي «بتأييد المعتدي» . وحسب رأي اشكول فان المعتدي هو الجمهورية العربية المتحدة وليس حكومته ، واعلن ان حكومته لن تعود الى الوضع الذي سبق الحرب .

وكذلك دعا رئيس الحكومة باسلوب ديماغوغي ، الى مفاوضات مباشرة للسلام ،من مراكز قوة واحتلال اقليمي .

وعارضت الحكومة في ان تجري الكنيست نقاشا حول بيان الحكومة ، وهكذا تمنع حكومة اشكول – ديان – بيغن ، وللمرة الثانية على التوالي ، نقاشا على مسائل في غاية قصوى من الاهمية .

وقد عقدت الجنة بحضور رئيس الدولة ز. شازار ، والقائد العام اسحق رابين ،وقادة الجيش الاخرين .

وفي افتتاح الجلسة ، القى رئيس الجلسة كلمة تابين لضحايا المعارك من الجنود . واختتمت الجلسة بالنشيد القومي .

ثورة عارمة تجتاح العالم العربي ضد الاستعمار ومؤامراته

اخفاق الحرب التي اشعلها الاستعمار الاميركي في ضرب قواعد حركة التحرر وانظمتها المعادية للاستعمار في مصر وسوريا

دول اشتراكية تجتمع في موسكو وتضع خطة لمواجهة الوضع الناشيء في الشرق الاوسط والعدوان الاستعماري على الشعوب العربية

الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية تقطع علاقاتها مع اسرائيل

برافدا : الدول الاشتراكية سترد ردا حاسما على المعتدين لحماية حقوق الشعوب العربية المشروعة واطفاء بؤرة الحرب واعادة السلام في الشرق الاوسط

موسكو – الاتحاد السوفييتي و٦ دول اشتراكية اخرى اعلنوا يوم السبت الماضي ، انهم سيقدمون العون للدول العربية اذا لم توافق اسرائيل على وقف القتال وعلى اعادة قواتها الى ما وراء خطوط الهدنة .

واصدر المجتمعون بيانا بهذا الشان وقعه عن الجانب السوفييتي ليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي والكسي كوسيغن رئيس الحكومة ، والرئيس بودغورني .وعن الجانب البلغاري ، سكرتير الحزب ، ورئيس الحكومة تودر جيفكوف ، وعن هنغاريا سكرتير الحزب ورئيس الحكومة يانوش كادار . وعن المانيا الديمقراطية ولتر البرخت ورئيس الحكومة ويلي شتوف ، وعن بولونيا سكرتير الحزب فلاديسلاف غومولكا ورئيس الحكومة يوسف سرنكيفتش . وعن تشيكوسلوفاكيا وقع البيان رئيس الدولة وقائد الحزب انطون نوفوتني ورئيس الحكومة يوسف لارنت .

وعن يوغوسلافيا وقع على البيان الرئيس تيتو ، وعضو رياسة الحزب بوبوفتش .

(نص البيان على الصفحة الثانية)

الاتحاد السوفييتي يقطع علاقاته مع اسرائيل

موسكو – في مذكرة وجهتها الحكومة السوفياتية الى حكومة اسرائيل يوم السبت ١٠–٦–٦٧ تتهم فيها القوات الاسرائيلية بتجاهل قرار وقف اطلاق النار الذي اصدره مجلس الامن ، وان القوات الاسرائيلية تتقدم داخل الارض السورية في اتجاه دمشق .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ان قطع العلاقات الدبلوماسية من جانب الاتحاد السوفييتي ، تشيكوسلوفاكيا ، وبلغاريا مع اسرائيل ، والقرار المشترك الذي اتخذه زعماء الدول الاشتراكية في اوروبا والذي يطلب من اسرائيل وقف اطلاق النار وارجاع جيش الدفاع الاسرائيلي من المناطق المحتلة الى خطوط الهدنة، تلك هي خطوات خطيرة جدا ، ومن واجب كل سياسي مسؤول في اسرائيل ان ينظر اليها بجدية . ان هذه الخطوات جاءت لتعلم اصحاب الرؤوس الحامية – حكام بلادنا – من الوهم انه يمكن حل النزاع الاسرائيلي – العربي بالطريقة العسكرية .

ان حكومة الاتحاد السوفييتي قد حذرت حكومة اسرائيل في الرسالة المؤرخة في ٧–٦–١٩٦٧ ، من النتائج التي قد تقع اذا لم تقم بايقاف الاعمال العدوانية . الا ان الحكومة لم تصغ لنصيحة وطلب الحكومة السوفييتية كما انها لم تصغ لصوت السلام في اسرائيل .

رغم القرارات المتكررة التي اتخذت بالاجماع في مجلس الامن بشان وقف اطلاق النار حالا ، فقد بدات حكومة اشكول – ديان – بيغن يوم الجمعة ٩–٦–١٩٦٧ مرحلة جديدة في الحرب . لقد تخطى جيش الدفاع الاسرائيلي خطوط الهدنة مع سوريا واحتل بعض المناطق والقى القنابل على منطقة دمشق .

وردا على هذا قامت سوريا باطلاق نيران المدفعية على مناطق على الحدود وهكذا تجددت واتسعت اعمال اراقة الدماء الفظيعة .

ان قلوبنا مع العائلات التي تيتمت من كلا طرفي الحدود ، ان قلوبنا مع الاباء والارامل والايتام الذين فقدوا اعزاءهم . اننا قلقون على النتائج الخطيرة لسياسة المغامرات العسكرية التي تتبعها حكومة اشكول – ديان – بيغن ..

وحيال حملة التزوير في «صوت اسرائيل» والصحف الرسمية ، اننا نؤكد بان الصحف المقربة للحكومة قد نشرت يوم الخميس ٨–٦–١٩٦٧ قبل الاشتباك على الحدود السورية مقالات افتتاحية تطالب فيها بالقيام بعمل عسكري ضد سوريا ، لاحتلال مناطق رغم قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار .

وردا على مواصلة الحرب وتوسيعها من جانب حكومة اسرائيل التي خرقت قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار فقد قطعت حكومات الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل

وفي هذا الوضع ، فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرى بان كل المسؤولية لقطع العلاقات الدبلوماسية ملقاة على عاتق حكومة اشكول – ديان – بيغن التي بسياستها العسكرية عديمة المسؤولية الوطنية وباشتراكها مع حكومتي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا المستعمرتين في نضالهما ضد الانظمة المعادية للاستعمار في سوريا والجمهورية العربية المتحدة ، قد تجلب كارثة على دولة اسرائيل .

في هذه الساعة المصيرية بالنسبة لدولة اسرائيل يؤكد الحزب الشيوعي بان الاتحاد السوفييتي قد بذل جميع الجهود لمنع التدهور نحو الحرب في منطقتنا

ان الاتحاد السوفييتي قد عمل كل شيء لاخماد لهيب الحرب قبل ان تبدأ .

ان الاتحاد السوفييتي كان ولا يزال صديقا مخلصا لعمال اسرائيل ولشعب اسرائيل .

ان التحريض على الاتحاد السوفييتي يضر قبل كل شيء بمصالح اسرائيل الوطنية .

لن ننسى ولن نسمح لاحد ان ينسى بان الاتحاد السوفييتي قد انقذ ملايين اليهود من الوحش النازي ابان الحرب العالمية الثانية . ان الاتحاد السوفييتي قد انقذ المواطنين اليهود في فلسطين من الفناء وذلك بانتصاره على البرابرة الهتلريين في ستالينغراد .

لن ننسى ولن نسمح لاحد ان ينسى بان الاتحاد السوفييتي قد ايد حق شعب اسرائيل في تقرير مصيره وتحقيق استقلاله الوطني وانه ايد ويؤيد حق اسرائيل في الحياة .

ان الجمهور يسال : لمصلحة من اريقت دماء ابنائنا وبناتنا ؟ وعلى

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

الوكالات – لم يشهد تاريخ العرب الحديث ، مثل ما شهده يومي الجمعة والسبت الماضيين في التاسع والعاشر من حزيران الحالي . فلدى اذاعة جمال عبد الناصر قراره بالتنحي عن الحكم تحملا لمسؤولية النكسة ، هبت الملايين العربية في المدن والقرى ، من الخليج الى المحيط ، في مظاهرات جبارة تهتف بابطال قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة بالتنحي عن الرياسة .

وما حدث في العالم العربي ، لا يمكن اعتباره الا ثورة مضادة للمخططات الاستعمارية في ضرب مكاسب حركة التحرر القومي العربية ، واسقاط حكوماتها المعادية للاستعمار في مصر وسوريا .

واثبتت هبة الشعوب العربية ان شعار الوحدة العربية وقضية النفوذ الاستعماري ليست مطمعا فرديا لعبد الناصر ، بل رغبة ملحة لكل الشعوب العربية .

وكانت هبة الشعوب العربية لاعادة عبد الناصر الى الرياسة ، رغم النكسة اعترافا منها بما حققته الثورة العربية للشعوب العربية ، وتصميمها على المحافظة على مكاسب هذه الثورة .

مجلس الامة يمنح عبد الناصر صلاحيات تامة

وقد صادق مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة ، يوم السبت الماضي بالاجماع على مشروع قانون يمنح رئيس الجمهورية ، جمال عبد الناصر كافة الصلاحيات اللازمة لتعبئة السكان تعبئة تامة ولاعادة قدرة البلاد العسكرية والسياسية .

وكان الرئيس جمال عبد الناصر قد اعلن في رسالته الموجهة الى مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة قائلا اني استجيب لارادة الشعب واوافق على البقاء في منصب رياسة الجمهورية العربية المتحدة وقد تلا انور السادات رئيس مجلس الامة هذه الرسالة .

وكانت القاهرة تغلي منذ فجر السبت . فقد خرجت الملايين الى الشوارع مطالبة بعدم استقالة الرئيس جمال عبد الناصر من منصب الرياسة .

– وكان ذلك ظاهرة لا مثيل لها لثقة الشعب بقائده الذي يقود البلاد منذ ١٥ سنة في طريق بناء الحياة الجديدة للشعب .

وقد اجتاحت المظاهرات العفوية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

موقف القوة مستمد من البيت الابيض

وفي الوقت الذي القى فيه رئيس الحكومة بيانه امام الكنيست ، كانت اوساط البيت الابيض الاميركي قد اعربت عن تأييدها لبقاء اسرائيل في المناطق التي تحتلها .

وفي اجتماع بنيويورك اعلن السناتور روبرت كنيدي ان على العرب ان يعترفوا باسرائيل دون قيد او شرط .. ويعتبر كنيدي ودين راسك وزير الخارجية الاميركية بين المتفائلين من نتائج انتصارات اسرائيل العسكرية في الشرق الاوسط .. ويتوقعون نشوء «فراغ» بانهيار انظمة الحكم القائم في مصر وسوريا في وقت قريب وقيام حكومات موالية للغرب .

ولكن راي المتشائمين في الكونغرس الاميركي ، ولا يقل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

في جلسة درامية لمجلس الامن صباح امس الاثنين

المندوب السوفياتي يتهم حكومة اسرائيل بالكذب وباقتراف الجرائم. البرازيل والارجنتين والحبشة يقدمون قرارا لمنع تشريد جديد

مقر الامم المتحدة – في الساعة السادسة من صباح امس ، الاثنين عقد مجلس الامن جلسة طارئة درامية وعنيفة على اثر شكوى سورية بأن القوات الاسرائيلية على الرغم من موافقتها على ايقاف اطلاق النار ، اصلت في الليل منطقة في الاراضي السورية لم يجر فيها القتال بالمرة . وامام الضغط الشديد من مندوبي الاتحاد السوفياتي وبلغاريا وسوريا ومالي وغيرها اقر مجلس الامن التنديد بكل نقض لقرار ايقاف اطلاق النار مع ان المندوب الامريكي ، غولدبرغ ، استمر في المراوغة وفي منع اتخاذ قرار بشجب المعتدين .

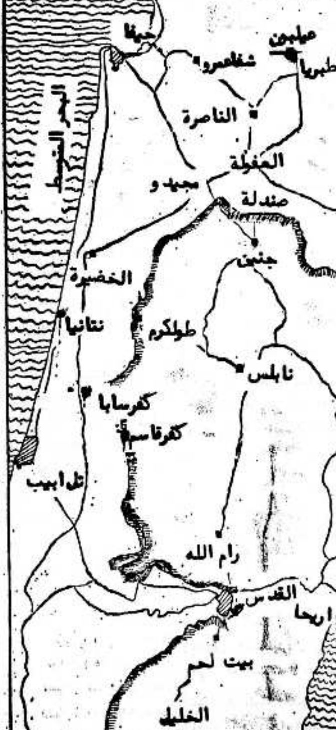
جبهة واسعة تشجب العدوان

وتتبلور في مجلس الامن جبهة ضخمة من الدول الاشتراكية والعربية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

١٥ الفا بين قتيل وجريح من الجنود والمدنيين في الضفة الغربية

.. اللاجئون لا يزالون يتدفقون من الضفة الغربية عبر نهر الاردن .. حكم عسكري ومنع تجول ، وعمليات تطهير وتشخيص للسكان تجري في الضفة الغربية



حيفا – مكتب الاتحاد – سيول اللاجئين العرب لا تزال تتدفق من الضفة الغربية المحتلة الى الضفة الشرقية في الاردن .. هذا ما ذكره ، امس الاول ، مراسل وكالة نيويورك تايمز ، في عمان . ويقول مراسل هذه الصحيفة انه في عمان بدأت الجماهير تستوعب عمق الكارثة التي حلت بالاردن . وقد قدر عدد النازحين الذين قطعوا نهر الاردن ، يوم السبت بـ ٤٠ الفا . وتقول مصادر انباء اخرى ان عمان تختنق باللاجئين . وان اكثر من مئة الف قد تشردوا عن مدنهم وقراهم . وقد وجهت الاذاعات العربية نداء الى سكان الغربية بعدم مغادرة بيوتهم حتى لا تتكرر ماساة التشرد .

الضفة الغربية يسودها منع التجول

ويقول مراسلو الصحف الاسرائيلية في الضفة الغربية ان منع التجول يعم مدن وقرى الضفة الغربية ، ويسمح للسكان في مغادرة بيوتهم لساعات قليلة في اليوم لاقتناء الحاجيات .

ويقول مراسل «معريب» ، انه في رام الله التي يبلغ عدد سكانها ٢٥ الفا ، وفي قرية شعفاط قرب القدس ، جرت معارك قاسية ، وآثار هذه المعارك ظاهر في شوارع رام الله الرئيسية . وان السكان يعانون من نقص في حاجات عديدة .

وفي غزة واريحا وعدد من مدن الضفة الغربية يلازم السكان بيوتهم .

وقد اصدر الحاكم العسكري للضفة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

هواري بومدين في موسكو

الجزائر – اذاع راديو الجزائر ان الرئيس الجزائري هواري بومدين قد غادر البلاد الى موسكو ، يوم الاحد الماضي لزيارة الاتحاد السوفييتي .

وكان وضع القلق والاستعداد العسكري يسود الجزائر .

وقد وجه العقيد بومدين كلمة الى الشعب عبر فيها بدقة من الجو السائد في الجزائر اليوم . وقال بومدين لقد خسرنا معركة ولكن الحرب مستمرة . واننا لا يمكن ان نكون محايدين تجاه هذا النزاع ،ذلك لان الحياد يعني هنا مساندة العدوان ، الذي لا يمكن اعتباره الا «حملة صليبية جديدة للامبريالية ومؤامرة جديدة لها ضد العالم العربي» .

واضاف بومدين انه «يجب تدمير قواعد الامبريالية حيث ما وجدت واننا عازمون كل العزم على مواصلة معركة تحرير الامة العربية .

مؤتمر قمة عربي في الخرطوم

ذكرت الانباء انه في محادثة تلفونية بين الازهري ، رئيس حكومة السودان وبين عبد الناصر تم الاتفاق مبدئيا على عقد مؤتمر قمة عربي ، في الخرطوم لبحث الوضع الناشيء في الشرق الاوسط ، وربما يعقد هذا المؤتمر في الجزائر .

اما اهداف هذا المؤتمر العربي الجديد ، فهي اتخاذ موقف عربي موحد ازاء المؤامرات القادمة ، ووضع خطة مشتركة لازالة اثار العدوان .

كما قررت الدول العربية المصدرة للبترول عقد اجتماع في الكويت لبحث شؤون تصريف النفط العربي .

نفقات الحرب ٤ ملايين ليرة لليوم

اعلن محاسب الهستدروت يشوع ليفي ، امس الاول في نيويورك ، ان نفقات الحرب في اسرائيل بلغت ٤٠ مليون ليرة – ١٢ مليون دولار –

محمية ابو ظبي توقف تصدير البترول

ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان محمية ابو ظبي اوقفت تصدير البترول الى امريكا وبريطانيا واسرائيل .

جريدة الثورة السورية تحذر من نشر الشائعات حول موقف الاتحاد السوفييتي

دمشق – نشرت الجريدة السورية شبه الرسمية «الثورة» مقالا حذرت فيه من نشر الشائعات الكاذبة حول موقف الاتحاد السوفييتي من الحرب العدوانية ضد الاقطار العربية .

وقالت الجريدة ان هناك عناصر مشبوهة في سوريا تقوم بنشر الاكاذيب وذلك للتحريض على الاتحاد السوفييتي واساءة العلاقات بين سوريا واصدقائها المخلصين .

واكدت جريدة «الثورة» السورية على الموقف المخلص والامين الذي وقفه الاتحاد السوفييتي من الحرب العدوانية ضد الاقطار العربية .

سياسة القوة والحرب ليست طريق السلام

بقلم : توفيق طوبي

(١)

ايام عصيبة وقاسية تمر اليوم على منطقتنا ، على اسرائيل والبلاد العربية . اسبوع من سفك الدماء والحرب والخراب والدمار ، وعلى الرغم من نشوة النصر العسكري التي تغمر الاوساط الحاكمة الاسرائيلية والتي تغذي بها الراي العام الاسرائيلي ، فهذه الحرب وكل ما تجره من اذيال فهي ماساة كبيرة لشعب اسرائيل وللشعوب العربية ، ماساة بالنسبة للخسائر الجسمانية والمادية التي يمنون بها وماساة بالنسبة لمستقبل العلاقات بين اسرائيل والبلدان العربية .

ابا ايبن وزير خارجية اسرائيل قال في خطابه في مجلس الامن ان هذه الايام هي من اجمل ايام اسرائيل ..... هذا هو هذيان . ان هذه هي ايام سوداء في تاريخ العلاقات بين الشعبين ، اليهودي والعربي في تاريخ العلاقات الاسرائيلية - العربية . نقول هذا ونعرف ان الكثيرين في هذه البلاد لن يفهموننا ولكننا نقول كلمتنا هذه باعلى صوتنا شاجبين الحرب ، والعدوان والاحتلالات محذرين من الوهم الباطل بان هذه المكاسب العسكرية الاسرائيلية ستحل ايا من قضايا اسرائيل ومشاكلها واولا وقبل كل شيء قضية مستقبل العلاقات وقضية السلام بين اسرائيل والبلاد العربية . فهذه الحرب التي دمرت وشردت ويتمت ورملت ولم تنته بعد ستخلق عقدا جديدة وخنادق اعمق في العلاقات بين الشعبين . ولهذا شجبناها نحن الشيوعيين في اسرائيل ودعونا حالا الى ايقافها والى عودة الجيوش الى ما وراء خطوط الهدنة ومتابعة العمل من اجل تسوية سلمية عادلة للعلاقات بين اسرائيل وجاراتها العربيات .

(٢)

ان المعنى الاول بهذه الحرب التي باشر بها حكام اسرائيل ضد الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن هو الاستعمار الاميركي والبريطاني الذي استهدف من ورائها توجيه ضربة قاضية للانظمة المعادية للاستعمار وخاصة في الجمهورية العربية المتحدة وفي سوريا .

خلال السنة الاخيرة قام الاستعمار الاميركي بهجوم عام على مواقع عديدة لحركات التحرر الوطني وعلى مكاسبها . ونجح في اسقاط حكم قوامه انكروما من الداخل ، ونجح في احداث ردة رجعية شنيعة في اندونيسيا وسعر حربه العدوانية في فيتنام واقام نظاما فاشستيا في اليونان .. وسعى كثيرا في الشرق الاوسط للوصول الى ردات رجعية . ولكن هذه الانظمة في مصر وسوريا صمدت للمؤامرات وللضغط الاستعماري الاقتصادي والسياسي . وفشل الاستعمار كذلك في الاستفادة من الانظمة الرجعية الموالية للاستعمار في العالم العربي . فجاء العدوان الاستعماري من الخارج سافرا مكشوفا عبر النزاع الاسرائيلي-العربي الاليم معتمدا على مواقف حكام اسرائيل الموالية للاستعمار . وتمالئت سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية ، سياسة القوة والتوسع والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المرتكزة على المساندة الاستعمارية ، تمالئت مع مصلحة الاستعمار الامريكي والبريطاني في توجيه الضربة الى الانظمة المعادية للاستعمار في البلاد العربية .

سنة ١٩٥٦ قام الاستعمار البريطاني والفرنسي بعدوان سافر ضد الجمهورية العربية المتحدة بمساعدة حكام اسرائيل كشريك ثالث ، واما في سنة ١٩٦٧ فقد جاء العدوان بشكل مقنع معتمدين فيه على الة الحرب الاسرائيلية المتطورة .

واذا ما كانت اهداف حكومة اسرائيل المعلنة من هذه الحرب هي «الدفاع عن النفس» و ... «ضد مشاريع القضاء على اسرائيل» و ... «فتح مضائق تيران» ، .. فالهدف الاساسي للاوساط الاستعمارية كان الاطاحة بالنظام المعادي للاستعمار وبمكاسب الشعوب العربية وبانجازاتها الاجتماعية والتحررية .

ان الهدف الرئيسي كان زعزعة الحكم القائم التحرري والمعادي للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة وفي سوريا وما يتبع ذلك من ضربات توجه لحركة التحرر الوطني في البلاد العربية عامة . ان الاحداث المثيرة التي اجتاحت الجمهورية العربية المتحدة بالذات والتي وضعت الحكم الذي قاد الجمهورية العربية المتحدة امام خطر الاطاحة في اعقاب الضربة العسكرية - عن طريق استقالة عبد الناصر او غيرها -يثبت هذا الامر . وعندما تحول الهجوم بثقله على سوريا كانت الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية باستمرار تدعو الشعب السوري للانتفاض على حكومة البعث معلنة ان هذا «هو سبيلكم لحريتكم ولوضع حد للحرب وللماساة» ... وسارع عضو الكنيست الشيخ جبر معدي لتوجيه نداء الى اهالي جبل الدروز يقول لهم ان ثوروا على حكومة البعث فنحن سنكون عندكم قريبا ......

وكتب بولس في هارتس يوم الجمعة ٦٧/٦/٩ : «هنالك اساس للاعتقاد ان ما قمنا به هذا الاسبوع سيساعد على طول المدى بريطانيا في عدن وفي الجنوب العربي والخليج الفارسي وحتى في العراق (اي . بي . سي) حتى ولو لم يكن الامر غير مريح لها ، خلال مدة قصيرة» .

(٣)

محاولة ردة لسنين طويلة بالنسبة لحركة التحرر الوطني للشعوب العربية ، واعادتهم الى حظيرة النفوذ الاستعماري عن طريق نسف القاعدتين الهامتين لحركة تحرر الشعوب العربية - مصر وسوريا ، هذا ما توخاه الاستعمار . وتبرز الان اهداف حكام اسرائيل الحقيقية ، متسترة تحت شعار «الدفاع عن النفس» بشكل مطاليب اقليمية وقبل كل شيء وبعد ان جاءت «فرصة العمر» واحتلت القوات الاسرائيلية الضفة الغربية .

ان ما يمكن قوله حتى الان وبتاكيد ان هدف الاطاحة بقاعدتي حركة التحرر العربية في مصر وسوريا وتغيير الحكم هناك في اتجاه يناسب الاهواء الاستعمارية في المنطقة قد فشل على الرغم من نكسة الضربة العسكرية .

ويمكننا ان نضيف شيئا اخر :

ان ما يجتاح العالم العربي اليوم من موجة عارمة معادية للاستعمار الاميركي والبريطاني على الصعيد الرسمي (قطع العلاقات الدبلوماسية وايقاف ضخ البترول الخ) وعلى الصعيد الشعبي بمختلف مظاهر العداء والحقد على الاستعمار سيترك آثارا عميقة على هذه المنطقة بأسرها ، نتيجتها الحتمية ستكون مرحلة جديدة معادية للاستعمار ومقاومة للتخلف الاجتماعي والاقتصادي الذي لا يزال ، على الرغم من كل التقدم والانجاز الذي حصل خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة ، نصيب الشعوب العربية .

(٤)

ان موقف الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى والقوى المعادية للاستعمار كان شجبا للحرب والعدوان ، تضامنا مع ضحية العدوان ودفاعا عن مكاسب حركة التحرر الوطني .

ان حكومة اشكول - ديان - بيغن ، بلجوئها للقوة وبشنها الحرب على جاراتها العربيات قد اوصلت علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الى اقصى حدود التوتر ، حتى قطع العلاقات الدبلوماسية .

لقد قام الاتحاد السوفييتي واعضاء الاسرة الاشتراكية منذ بدء الحرب بشجبها والتنديد بالمعتدي والعمل السريع في المجال الدولي وفي مجالات اخرى لايقاف الحرب حالا حتى لا تتطور الى نتائج سياسية بعيدة المدى ، لا يرغبها الا الاستعمار ، ضد مصالح حركة التحرر الوطني العربية وانجازاتها الاجتماعية .

والدول الاشتراكية مجتمعة في موسكو لم تترك مجالا للشك في بيانها الهام الصادر في ٦٧/٦/٩ انها ستعمل ملقية بثقلها الكامل في المجال الدولي ليس فقط لوقف الحرب وانما لاعادة الجيوش الى ما وراء خطوط الهدنة كما كانت في ٦٧/٦/٤ ، قبل بدء الحرب ، واكدت انها تحمل مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة المسؤولية لكل تطور خطير قد ينجم عن عدم تراجع الجيوش الى ما وراء خطوط الهدنة مؤكدة بانها ستقدم لشعوب الدول العربية كل المساعدة الضرورية لرد العدوان وللحفاظ على سلامة اراضيها وللدفاع عن السلام . ان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية يقفون بهذا امينين على قضية السلام والنضال ضد الاستعمار ومساعدة الشعوب في الدفاع عن استقلالها .

لقد عمل الاتحاد السوفييتي قبل نشوب العمليات العسكرية باصرار على منعها ودعا الى انتهاج الطرق السلمية في تسوية القضايا بين اسرائيل والبلاد العربية ، وحل القضية الفلسطينية على اساس الاعتراف بحقوق كلا الشعبين ، وامينا على هذا الخط سيعمل الاتحاد السوفييتي باستمرار .

ان قطع العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي امر يزعج جميع محبي السلام ومحبي العلاقات الطيبة والصديقة التي عملنا دائما على تنميتها وتطويرها بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ولكن كما كانت سياسة حكام اسرائيل في الماضي المسؤولة عن عدم تحسن هذه العلاقات فخطواتهم الاخيرة ضد السلام والامن في المنطقة وعملياتهم العسكرية ضد الدول العربية المجاورة قد اوصلت الى رده الى الوراء في هذه العلاقات والطريق الى اعادتها في ازالة اثار العدوان واعادة الجيوش الى ما وراء خطوط الهدنة .

(٥)

ان الاحداث العاصفة الاخيرة قد اكدت ما قلناه ايضا في الماضي ان وجود النزاع الاسرائيلي - العربي وبقائه واستمراره ، ذلك النزاع الذي خلقه وعقده الاستعمار واعوانه في المنطقة خلال سنوات طويلة عديدة ، اعطى من جديد كما اعطى في الماضي ايضا الاستعمار منفذا لضرب حركة التحرر الوطني ومكاسب الشعوب العربية ضد الاستعمار والرجعية .

ان الاستعمار وسياسة حكام اسرائيل الذين تنكروا باستمرار لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وانتهجوا سياسة القوة والتحالف مع الاستعمار كانت العوامل الرئيسية التي عقدت العلاقات الاسرائيلية العربية ومنعت التسوية السلمية العادلة حتى هذه الايام .

وعندما اكد حزبنا الشيوعي دائما على ضرورة الحل السلمي العادل لهذا النزاع وضرورة تسويته القائمة على اساس الاحترام المتبادل لحقوق كلا الشعبين الاسرائيلي والعربي قلنا ان هذا ضروري لصالح السلام ، لصالح كلا الشعبين ولازالة عقبة امام تقدم جديد في مسيرة شعوب المنطقة نحو اهدافها التحررية وامانيها التقدمية . ولذلك شجبنا نحن الشيوعيين مختلف التصريحات العربية التي تتعارض مع الحل السلمي والتي تتنكر لقيام اسرائيل ووجودها وتدعو الى حلول تتعارض مع التسوية السلمية العادلة التي تستدعي الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين العادلة . وقد راينا في الموقف الذي وقفته الدول العربية وفي طليعتها الجمهورية العربية المتحدة في مؤتمر باندونغ سنة ١٩٥٥ والذي اوصل الى القرار الداعي للتسوية السلمية للقضية الفلسطينية على اساس قرار منظمة الامم المتحدة موقفا ، ستكون المثابرة في التمسك به مكسبا هاما لحركة التحرر الوطني في البلاد العربية .

ونحن لا نتجاهل ما كان لسياسة حكام اسرائيل ، وعدوان ١٩٥٦ وغيره من مظاهر سياسة القوة والتعاون مع الاستعمار والرفض المستمر للحول القائمة على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني من دور هام في تغذية شعارات وتصريحات شجبناها ورأينا ضررها على نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه العادلة كمثل شعارات «حرب التحرير» ... و «القضاء على اسرائيل» وغيرها من التصريحات والشعارات التي لا تستوي مع الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية . الا ان هذه التصريحات والشعارات وان لم تكن الجوهرية في حركة الشعوب العربية دفاعا عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني فهي قد سهلت على الاوساط الحاكمة الاسرائيلية مواصلة سياسة القوة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومنع الحل السلمي العادل وابقاء النزاع الاسرائيلي - العربي ليستغله الاستعمار مرة اخرى لغما يفجره ضد حركة التحرر الوطني العربية وضد مكاسبها التحررية .

وهذا لا يعني ان تسوية النزاع كانت بيد حركة التحرر الوطني ، فالاستعمار وسياسة حكام اسرائيل كانت العقبة المقررة في استمراره وتسعيره . وكل تفتيش عن اسباب للحرب والعدوان في مجالات هذه الاخطاء او تلك لحركة التحرر الوطني ليس الان الا تغطية لطبيعة هذا الهجوم الموجه على حركة التحرر الوطني في البلاد العربية .

اننا نشير الى هذه الامور لنؤكد من جديد ان تسوية النزاع الاسرائيلي العربي بالطرق السلمية وعلى اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين هو امر في مصلحة السلام في المنطقة ، في مصلحة شعب اسرائيل والشعوب العربية وفي مصلحة النضال العام ضد الاستعمار

(٦)

ان الامر الواقع الموضوع الان على بساط البحث في منطقتنا وفي العالم اجمع ، هو ازالة اثار العدوان وسحب الجيوش الى ما وراء خطوط الهدنة. هذا هو اليوم الموقف الذي تقفه جميع قوى السلام في العالم اجمع .

ان الاوساط الاستعمارية وكذلك حكام اسرائيل يريدون اليوم بنشوة النجاحات العسكرية ان يحولوا هذه النجاحات العسكرية الى مكاسب سياسية ، بالنسبة للوضع في المنطقة باكملها وبالنسبة للقضية الفلسطينية . وحكام اسرائيل يخططون الان مشاريع لتثبيت مكاسب اقليمية جديدة ومشاريع اخرى تتفق مع سياسة تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني . في الايام الاخيرة جرت احداث لا نعرف حتى الان تفاصيلها المؤلمة ولكنها استمرار لماساة التشريد والهدم والنسف التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني تستصرخ الضمير الانساني الحي . ونحن نقول كما قلنا في الماضي ان سياسة الحرب والقوة مهما اظهرت من مكاسب مؤقتة لا يمكنها ان تحل القضية الجذرية التي يجابهها اسرائيل في علاقاتها مع البلدان العربية وهي قضية احلال علاقات سلمية .

وبن غوريون في نشوة الانتصار سنة ١٩٥٦ اعلن قيام ملكوت اسرائيل الثالثة من شرم الشيخ الى دان في الشمال . ونحن الشيوعيين العرب واليهود نحذر من مغبة الانزلاق في هذا النهج الذي اثبت افلاسه . ان سياسة القوة والاحتلالات التي يشرب حكام البلاد اليوم انخابها ويريدون اقناع جماهير الشعب انها ستحل لهم كل قضاياهم ، ربما مدت بعمر هذه السياسة ومكنتها من الاستمرار لسنوات اخرى بعد ان وصلت هذه السنة الى باب موصد . الا ان سياسة القوة والاحتلالات لن تسوي العلاقات مع الشعوب العربية بل تعقدها ، لن تصفي القضية الفلسطينية ولن تزيلها بل تزيد تعقيدها .

ان هذا النجاح المؤقت لسياسة القوة سيزيد الشوفينية والتعصب والتمسك بالسياسية القديمة ما بين ملامح الياس بين بعض الجماهير اليهودية كما وتبدو ايضا بين العرب بامكانية التسوية السليمة العادلة . وربما جاء هذا النجاح المؤقت ايضا في داخل اسرائيل بمكاسب سياسية داخلية للقوى العسكرية المتطرفة واليمينية ، الامر الذي سيصعب على قوى السلام وعلى حزبنا العمل .

ولكننا نؤمن ونثق كل الثقة انه لن يكون من مستقبل لسياسة القوة والاعتداء على حقوق الغير ، لن يكون مصير هذه السياسة الا الفشل كما كان سنة ١٩٥٦ .

ان مصلحة اسرائيل الحقيقية مصلحة السلام بينها وبين البلدان العربية ، مصلحة السلام في المنطقة تدعونا الى ان نعلن بكل مسؤولية تاريخية :

لا طريق غير طريق عودة الجيوش الى وراء خطوط الهدنة .

لن يكون من مستقبل لسياسة القوة والحرب .

ان الطريق الى السلام هو طريق الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، طريق السير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية وهذا سيوصل الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة .

وفي هذه الاوقات نؤكد اكثر من الماضي صحة خط حزبنا الشيوعي ، الحزب اليهودي - العربي حزب السلام واخوة الشعبين الحقيقية ، نؤكد ثقتنا بانتصار قضية السلام على الحرب والعدوان ، بانتصار نضال الشعوب في منطقتنا ضد الاستعمار ، من اجل التحرر والتقدم الاجتماعي والسلام .

خسائر جيش الدفاع الاسرائيلي بالارواح

اعلن ناطق باسم جيش الدفاع الاسرائيلي ، امس الاول ان الخسائر التي تكبدتها اسرائيل بالحرب كانت ٦٧٩ قتيلا و ٢٥٦٣ جريحا وذلك حتى ١١ حزيران ١٩٦٧ . وذكر ان ٢٥٥ جروحهم بليغة. وهذا الرقم لا يشمل الخسائر بالارواح التي تكبدها المدنيون وخصوصا في القدس .

مؤتمر الاحزاب الشيوعية والحكومات الاشتراكية تضع الخطوط الرئيسية لمواجهة الموقف الخطير في الشرق الاوسط

بيان اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية والحكومات فى بلغاريا والمجر والمانيا الدمقراطية ، وبولندا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا الصادر في ٩-٦-١٩٦٧ ..

اعلنت الدول الاشتراكية بلغاريا والمجر والمانيا الدمقراطية وبولندا والاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا ، عن تضامنها الكامل مع نضال الشعوب العربية ، وطالبت اسرائيل بوقف العمليات الحربية على الفور .

وقدجاء هذا البيان المشترك الذي اتخذه قادة اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية والحكومات فى هذه الدول ، التي بحثت فى التاسع من حزيران ، فى موسكو ، الوضع فى الشرق الادنى .

وجاء فى هذا البيان ان المشتركين قد ناقشوا الوضع الناشيء فى الشرق الادنى ، الناجم عن العدوان الاسرائيلي الذي جاء نتيجة لمؤامرة قوى امبريالية معنية ، وقبل كل شيء الولايات المتحدة ، ضد الدول العربية .

وتبادل المشتركون فى اللقاء الاراء حول التدابير الواجب اتخاذها ، لوقف العدوان وازالة عواقبه الخطيرة ، لصيانة السلام العالمي . وايد المشتركون فى اللقاء ضرورة استخلاص الاستنتاجات المناسبة ، من ان اسرائيل لم تخضع لمجلس الامن ، ولم توقف العمليات الحربية ضد الدول العربية .

ثم جاء فى البيان ، ان احتلال القوات الاسرائيلية اراضي الدول العربية ، قد يخدم اعادة النظام الاستعماري الاجنبي هناك .

وفى التاسع من الشهر الجاري ، قامت القوات الاسرائيلية بهجوم جديد على الحدود السورية وعرضت المدن السورية لضرب القنابل بوحشية ، وذلك رغم اعلان الحكومة السورية عن وقف اطلاق النار .

ان البلدان العربية ، اذ تناضل ضد الامبريالية وفي سبيل حريتها واستقلالها وسلامة اراضيها ، وحق السيادة الكامل ، فى حل جميع مسائلها الداخلية وسياستها الخارجية انما تدافع عن قضية عادلة . وشعوب البلدان الاشتراكية الى جانبها تماما .

ان شعوب الجمهورية العربية المتحدة ، وغيرها من البلدان العربية ، قد احرزت فى السنوات الاخيرة انتصارات تاريخية ، فى ميدان نيل الاستقلال الوطني والحرية . كما تحققت تحولات اجتماعية هامة لصالح الجماهير الشعبية . اننا نعرب عن يقيننا من ان هذه المكتسبات ستبقى وان الانظمة التقدمية ستتوطد رغم الصعوبات التي تعترض سبيل الشعوب العربية .

ان البلدان الاشتراكية تعلن فى هذه اللحظة العصيبة بالنسبة لدول الشرق العربي بانها متضامنة معها تماما وبصورة كاملة ، فى نضالها العادل . وسوف تقدم لها المساعدة فى قضية صد العدوان والذود عن الاستقلال الوطني ، وسلامة الاراضي .

ان الدول المشتركة فى اللقاء تطالب اسرائيل بأن توقف عملياتها الحربية ضد البلدان العربية المجاورة وتسحب قواتها من الاراضي العربية الى ما وراء خط الهدنة .

وقال البيان المشترك ان واجب الامم المتحدة هو ادانة المعتدي . فاذا لم يتخذ مجلس الامن التدابير اللازمة فان المسؤولية الخطيرة تقع على تلك الدول التي لم تقم بواجبها كاعضاء مجلس الامن.

ويشير البيان الى انه يجب ان تتخذ ، اليوم ، اكثر من اي وقت مضى التدابير الضرورية المشتركة ، من قبل جميع القوى التقدمية والمحبة للسلام ومن قبل كل من تعز علية قضية الحرية واستقلال الشعوب .

ثم قال البيان انه اذا لم توقف اسرائيل عدوانها ، ولم تسحب قواتها الى ما وراء خط الهدنة فان الدول الاشتراكية الموقعة على هذا البيان سوف تعمل كل ما يلزم لمساعدة الشعوب العربية على مقاومة المعتدي مقاومة حاسمة والذود عن حقوقها المشروعة ، واطفاء بؤرة الحرب فى الشرق الادنى واعادة السلام فى ربوع هذه المنطقة .

ان القضية العادلة للشعوب العربية لا بد ان تنتصر .

من هنا .. وهناك

اين السيارة ؟

كتبت «هآرتس» لاحد مراسليها فى القدس القديمة ان امراة عربية متأزرة بمريول ابيض تهجمت على ضابط اسرائيلي شاب ، وسألت : اين سيارتي ؟ انا طبيبة ، وهناك من اخذ لي سيارتي ؟ اطلب ان تجدوا لي سيارتي حالا .

وذكرت الانباء ايضا ان مئات السيارات وجدت متروكة فى القدس القديمة .. وخصوصا سيارات الفولكس فاغن .

الفاتيكان يدعو الى تدويل القدس

مدينة الفاتيكان - اعلن الفاتيكان، يوم السبت، تأييده لتدويل القدس والاماكن المقدسة المسيحية فى فلسطين.

وقال ضابط الصحف بالفاتيكان فى مؤتمر صحفي ان قرارات الامم المتحدة لسنة ١٩٤٧ وسنة ١٩٤٨ بشأن تدويل القدس ، تتفق مع طلب قداسة البابا .

تلفزيون اسرائيلي خلال ايام

تفعيل محطة التلفزيون الاسرائيلي اصبحت مسالة ايام . وتحقيق هذه المهمة اصبح ممكنا بعد ان قدم البارون دي روتشلد ، الذي يزور البلاد حاليا ، موافقته على تحويل التلفزيون الاسرائيلي التربوي للمدارس الى تلفزيون للاذاعات العامة . والبارون روتشلد هو المحسن الذي ساهم ف نفقات التلفزيون .

وسيكون بالامكان التقاط برامج التلفزيون الاسرائيلي فى كل انحاء البلاد تقريبا .

لم يرد فى التوراة ان على الاسطول السادس مساعدة اسرائيل !

فى مؤتمر صحفي بمدينة فينا بالنمسا قال السفير المصري انه لم يرد فى التوراة ان على الاسطول السادس الامريكي والاسطول البريطاني ان يساعدا اسرائيل حتى تشن حربا على العرب .

موسى الكليم وموشه ديان

النكتة التي يتفكه بها الجمهور فى ايامنا ، هي ان موسى كليم الله اخرج العبريين من سيناء وان موشه ديان اعادهم اليها ! .

٦ جنرالات و١٥ الف اسير فى سيناء

يقول مراسل وكالة رويتر للانباء من تل ابيب ، ان عدد الاسرى المصريين فى سيناء ، الذين سقطوا بأيدي القوات الاسرائيلية ، يبلغ عددهم ١٥ الفا ، بينهم ٦ جنرالات .

واعتمد المراسل فى تقريره على ناطق اسرائيلي رسمي يقول ان معظم الاسرى قد جردوا من أسلحتهم وسمح لهم باجتياز القناة الى ديارهم .

بنك لئومي يطلب تجديد فروعه فى غزة والقدس

طلب بنك لئومي الاسرائيلي اذنا لاعادة فتح فروعه فى غزة والخليل وفى القدس القديمة ، التي كان البنك يعمل فيها فى الماضي. وفى الطلب الذي تقدم به بنك لئومي الى بنك اسرائيل جاء انه يرغب فى تجديد نشاطه البنكي فى كل مدن الضفة الغربية .

يكتبها : صليبا خميس

النضال ضد الاستعمار سيكلل حتما بالنجاح

من السابق لاوانه تعليل تداعي الاحداث السريعة التي وقعت منذ نشوب القتال في الخامس من حزيران حتى التاسع منه في المنطقة . ولكن الذي يجمع عليه جميع المراقبين للاحداث هو ان المعركة العسكرية ، التي اجمعت الدول العربية بانها وقعت نتيجة مبادرة القوات الاسرائيلية الى الهجوم ، ليست الاجانبا واحدا فقط من الصراع الدائر في المنطقة .. وان نشوب القتال لم يخدم الا زيادة تعقيد الاوضاع بشكل خطير ، راح يهدد استقلال الشعوب العربية ومكاسبها التحررية ، ويهدد السلام في الشرق الاوسط والعالم .

ولكن من بين اهم الاحداث المتعلقة مباشرة بازمة الشرق الادنى ، بعد نشوب القتال ، هو اجتماع قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية وحكومات الدول الاشتراكية الثماني ـ الاتحاد السوفياتي ، بولونيا ، تشيكوسلوفاكيا ، جمهورية المانيا الديمقراطية ، بلغاريا ، هنغاريا ، ويوغوسلافيا ، ورومانيا (التي لم تكن بين موقعي بيان هذه الحكومات) .

وهذا الاجتماع الذي عقد في موسكو ، في التاسع من حزيران الحالي ١٩٦٧ ، قد بحث الوضع الناشيء في الشرق الادنى ، نتيجة لنشوب القتال .

ويعتبر هذا الاجتماع ، حدثا سياسيا هاما ، يؤكد مجددا على عزم الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي كله ، في صيانة السلام العالمي وحماية مكاسب الشعوب من العدوان الاستعماري والتامر على حقوقها .

وكان الاتحاد السوفياتي وقوى السلام في العالم ، قد دعت حكام اسرائيل مرارا وتكرارا الى الاصغاء الى صوت الحكمة والتعقل ، والى عدم السماح لقوى الاستعمار باستغلالها ، في النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، لتنفيذ مخططاته العدوانية على شعوب المنطقة .

وانعقاد هذا الاجتماع ، في غضون ثلاثة ايام على نشوب القتال بين اسرائيل والدول العربية ، هو ايضا اشارة الى عزم الدول الاشتراكية على اتخاذ اجراءات موحدة وحازمة لصيانة السلام في المنطقة ، وازالة الحرب ونتائجها التي تهدد باتساع رقعة النزاع .

وقد اصدر المجتمعون بيانا فيه تقدير للاحداث الجارية في هذه المنطقة ، ويعين موقف البلدان المشتركة تجاهها . (نص البيان منشور على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

ويعتبر بيان موسكو وثيقة تاريخية دولية ، لا يستطيع ان يشك احد في انها ستؤثر تاثيرا حاسما في تطور الاحداث في الشرق الادنى .

وصدر المجتمعون في موسكو عن ان حكام اسرائيل هم الذين باشروا القتال المسلح . وقد اجمعوا ، بعد بحث الوضع الناشيء ، بحثا دقيقا ، على الراي ،كما يبدو ذلك من البيان ، بان العدوان الاسرائيلي ، هو نتيجة لتامر بعض القوى الاستعمارية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية ضد الدول العربية . وتوصلوا بعد ذلك ، بصورة منطقية ، الى انه من الضروري اتخاذ التدابير الحاسمة لوقف العدوان والقضاء على نتائجه .

ويؤكد المعقبون في موسكو ، على ان هذا الموقف الذي ينعكس في البيان سيؤدي دورا هاما في توجيه جميع القوى التقدمية في العالم ، وفي تعبئتها لصد العدوان في الشرق الادنى .

فهو موقف حكيم ، وصادق ، واممي مخلص ، يقدر الواجبات والمسؤوليات التاريخية التي تتحملها الدول الاشتراكية والحركة الشيوعية والعمالية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي في الدفاع عن مكاسب الشعوب وحرياتها ومستقبلها امام التامر الاستعماري ... ومهما تبلغ حدة النكسات الانية ، فان ايمان الشعوب وثقتها بالاتحاد السوفياتي وبالحركة الشيوعية لن ـ تتزعزع .

وبهذا الصدد من الضروري تناول احدى ميزات الوضع الراهن الان .. فبينما يعبر العالم كله والانسانية جمعاء عن الاستياء والسخط من العدوان المسلح الذي اشعله التامر الاستعماري ، تحاول الدعاية الاستعمارية تضليل الشعوب العربية والراي العام العالمي كله ، بتصويرها الولايات المتحدة وبريطانيا صديقتين للعرب ، ودعاة سلام واحترام للمواثيق الدولية ! وبدات هذه الدعاية في محاولة دق اسفين بين الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية ، لزعزعة ثقة هذه الشعوب ، وكل الشعوب بالاتحاد السوفييتي ..

وليس ذلك الا بضاعة اعتادت عليها الشعوب واكتشفت منذ وقت طويل ما تنطوي عليه من نفاق وغدر ورياء لا حد له ، ومحاولة يقوم بها الذئب لتغطية انيابه .

وهذه الدعاية لن تنجح ابدا في خداع الشعوب اليقظة وقوى السلام في العالم ، ولن تستطيع ان تخدع الشعوب العربية التي خبرت صداقة الاتحاد السوفييتي ، ومساعداته النزيهة . كما ان الشعوب العربية على وجه خاص لن تنس موقف الولايات المتحدة وبريطانيا العدائي المشين .

وما لا ريب فيه ، ان اوساطا واسعة في اسرائيل ، ممن استطاعت ان تضللهم الدعاية الشوفينية والتحريض على الاتحاد السوفييتي ، ستدرك الخدمة الكبيرة التي اداها ويؤديها الاتحاد السوفييتي ، في الدفاع عن السلام وصيانة حقوق الشعب ، هذا الموقف الذي استفاد منه شعب اسرائيل بقدر لا يقل عن الفائدة التي جنته منه جميع الشعوب الاخرى التي حققت استقلالها ، وقررت مصيرها بالمساعدة السوفييتية الفعالة والحاسمة .

ان الاحداث الجارية تظهر مرة اخرى ان الاستعمار كان ولا يزال عدوا لدودا للشعوب العربية ولحريتها واستقلالها وتقدمها ، كما انه لا يتورع عن سفك دماء اليهود والعرب لقاء مطامعه البترولية في بلاد العرب .

وهذه الحقيقة لن تنساها هذه الشعوب الى الابد وستنقل الى اجيالها القادمة قصة هذا الدور القذر الذي يلعبه الغرب الاستعماري في مصير الشعوب العربية ومقدراتها . هذا الاستعمار الذي اصبحت ايامه معدودة في شرقنا .. ولا بد ان يلوح فجر الحرية ، وتشرق شمس السلام على شرق متحرر من الاستعمار والتامر الاستعماري .

تعليقات الصحف الاسرائيلية على قرار الاتحاد السوفييتي بقطع العلاقات مع اسرائيل

قرار الاتحاد السوفييتي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل احتل مكان الصدارة في معظم الصحف الاسرائيلية ، التي نشرت افتتاحيات خاصة للتعليق على هذا القرار .

صوت ((قول هعام)) كالصوت الالهي

نشر محرر ((معريب)) لشؤون الاحزاب السياسية ، ميزلز ، في اسرائيل ، مقالا يوم الجمعة في ٩-٦-٦٧ حول موقف مختلف الاحزاب السياسية في اسرائيل من الحرب . وكتب عن موقف جماعة ميكونس ـ سنيه ، تحت عنوان ((صوت قول هعام كالصوت الالهي)) ما يلي :

« امر واحد واضح .. التجمع الحزبي بعد المعركة لن يكون مماثلا للوضع الذي سبق المعركة . ومن المتوقع حلول تطورات كبيرة عليها . والامر الذي لا يمكن تجاهله هو اننا سنمر قريبا من معركة عسكرية لا مثيل لانتصاراتنا فيها ، الى معركة دولية قاسية .. ان حكومة التجمع القومي ، التي استطاعت بجهد ان تجتاز عماد النار ، بدات تواجه التحديات الصعبة والصراع على اقتسام الغنائم ، وهذا لن يكون اسهل من النضال العسكري . وهذا قد يكون في ظروف معينة « التجمع القومي» الرائع الذي تحقق اثناء المعركة . والذي نامله هو ان اقطاب التجمع الذين اصاغوا السمع امس «لقول هعام» الا يخيبوا الامل غدا» .

وبعد هذه المقدمة الطويلة يقول كاتب المقال :

« على كل الجبهات الحزبية تعاظم عنصر الوحدة ، باستثناء معسكر واحد : معسكرنا الشيوعي . وان التطورات الاخيرة عمقت الشقة بين شقتي الحزب الشيوعي ، ففي الوقت الذي اتخذ فيه (جماعة ميكونس ـ سنيه) ماكي ـ موقفا قوميا ، نال تقديرا عاما لدى الجمهور ، موقفا اعلنت فيه هذه الجماعة عن انها تقف جنبا الى جنب وقفة رجل واحد ، في النضال من اجل كيانه ، اتخذت القائمة الشيوعية الجديدة ، طريقا اخر . في الوقت الذي قررت فيه (جماعة ميكونس ـ سنيه) ـ ماكي ، ان الحرب شنت على اسرائيل بعدوان مصري ، واصلت القائمة الشيوعية الجديدة لهجة موسكو بأن اسرائيل هي « اداة استعمارية وعنصرا عدوانيا في المنطقة» .

قادة جماعة ميكونس ـ سنيه ، لم يكتفوا بالتماثل مع موقف اسرائيل ونضالها ، بالبيانات والتأييد الصحفي ، بل انهم توجهوا الى اللجان المركزية لكل الاحزاب الشيوعية في العالم ، طالبين منها تأييد هذا الموقف . وعلى الرغم من الموقف الموحد والمتحيز للحزب الشيوعي السوفييتي ، فان توجههم وجد له صدى ايجابيا لدى احزاب شيوعية كثيرة» (!)

ولكن الحقيقة ان نداءات الجماعة المنشقة لم تجد لها صدى الا لدى جماعة من المنشقين عن الاحزاب الشيوعية في النمسا والدنمارك .

قول هعام تتهم الاتحاد السوفييتي بخرق الميثاق الدولي

وكتبت «قول هعام» ، صحيفة جماعة ميكونس ـ سنيه :

«لا يمكن بشكل من الاشكال القاء تهمة العدوان على اسرائيل في النزاع المسلح الذي نشب على حدودنا في الاسبوع الماضي» .

وتمضي الجريدة فتقول :

«حتى اوثانت السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة لم يجرا على تعيين ا ي من الطرفين بدا الاعمال العدوانية» .

وتقول الجريدة ان عبد الناصر نفسه لم يقل ان اسرائيل هي التي بدات الهجوم على مصر !

كذلك فقد كتبت «قول هعام» تقول :

«لا اساس للقول بان اسرائيل لم تنفذ قرارات مجلس الامن بشان وقف اطلاق النار . الحقيقة هي ان اسرائيل كانت الاولى التي اعربت عن موافقتها على وقف اطلاق النار شرط موافقة الطرف الاخر» .

وتواصل الجريدة قولها :

«على كل حال اننا نذكر نزاعات مسلحة بين دول متجاورة في اقسام مختلفة من العالم ، ومع هذا فاننا لا نذكر ولا مرة بان الاتحاد السوفييتي قد قطع علاقاته مع احد اطراف النزاع . ففي النزاع المسلح الذي نشب بين الصين والهند ، بين الهند وباكستان ، بين الصومال والحبشة ، بين مراكش والجزائر ، فقد بادر الاتحاد السوفييتي الى اتخاذ موقف لاحلال السلام بين الطرفين ولم يقف مع جانب واحد ضد الجانب الاخر . واننا لا نرى اي سبب لاتخاذ موقف شيوعي اخر بالنسبة للنزاع الاسرائيلي ـ العربي» .

وتتهم «قول هعام» الاتحاد السوفييتي بخرق المواثيق الدولية :

«وزيادة على ذلك ، فحسب ميثاق هيئة الامم المتحدة فان قضية فرض العقوبات على اية دولة هي من شان هيئة الامم المتحدة . ولذلك فاننا نعتقد بان اللجوء الى فرض العقوبات دون قرار رسمي من جانب هيئة الامم المتحدة لا يخدم قضية السلام بين الشعوب في العالم» .

«المرحاب» : قطع العلاقات وامكانيات المستقبل

«ان قضايا السياسة الدولية ، وعلاقات الشعوب بعضها ببعض لا تقوم دائما على اسس العدل والاستقامة . الا ان خطوة الاتحاد السوفييتي وقراره بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل يتعارض كليا مع هذه الاسس» .

وتقول «المرحاب»

«ان قطع العلاقات من جانب واحد بين موسكو والقدس رغم كونه غير عادل بصورة صارخة فانه حادث مؤسف . ان اسرائيل قد وجهت وتوجه اهمية كبيرة لعلاقاتها مع الاتحاد السوفييتي حتى ولو ان هذه العلاقات لم تكن ودية ، الا ان اسرائيل غير مسؤولة عن ذلك كما انها غير مسؤولة الان عن قطع العلاقات» .

دافار : قرار مؤسف لا مبرر له

«ان كل اسرائيلي ، مهما كانت اراءه السياسية يأسف ـ دون شك ـ اسفا شديدا لقرار موسكو بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل» .

وتقول «دافار» :

«لاسفنا الشديد ، لقد اختار الاتحاد السوفييتي بان يكون مصدرا لتزويد السلاح الكثير والحديث للاقطار العربية التي تعادي اسرائيل والتي كانت تعلن مرارا عن رغبتها وهدفها في القضاء على اسرائيل» .

وتقول دافار ايضا :

«مع كوننا مقتنعين بان قطع العلاقات مع اسرائيل مصدره اعتبارات سياسية لا تقوم على العدل فاننا نامل بانه لن يطول اليوم الذي ستغير فيه موسكو قرارها هذا وتجدد علاقاتها مع اسرائيل على اساس الاحترام المتبادل والنزاهة» .

هآرتس : بدأت المعركة السياسية

«ان تاييد الاتحاد السوفييتي لمصر وسوريا هو امر مضمون ، وقرار الحكومة السوفييتية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل يظهر ذلك بصورة واضحة . اننا لا نعلم الى اي مدى سيكون الاتحاد السوفييتي مستعدا للمضي في هذا التاييد» .

وتقول هآرتس :

«يجب ان لا نفاجا اذا ما حاول الكرملين جر دول شيوعية ومحايدة كثيرة لاتخاذ خطوات مماثلة ، وعلينا ان لا نقلل من اهمية هذه الخطوات» .

عل همشمار ((خطوة غير عادلة))

«ان نبا قرار الاتحاد السوفييتي بقطع علاقاته مع اسرائيل قد قوبل باسف شديد . وقد راينا فيه خطوة غير عادلة ولا تعبر عن الاوضاع في منطقتنا ولا تخدمها . ولم يبق لنا سوى ان نامل بانه لن يطول اليوم الذي يقوم فيه الاتحاد السوفييتي من جديد بدراسة الاوضاع في الشرق الاوسط ويجدد العلاقات مع اسرائيل وليس فقط في الميدان الدبلوماسي» .

معقب صحيفة هارتس المقرب من الاوساط الحاكمة يقول :

مبدأ السلام الاقليمي تحطم . الحدود السابقة ماتت قرارات الأمم المتحدة فقدت قوتها

كتب ((بولس)) المعلق السياسي شبه الرسمي مقالا في صحيفة ((هآرتس)) يوم الجمعة الماضي ٩-٦-٦٧ ، عن موقف اسرائيل من المناطق التي احتلتها في الاردن والجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، وعن ((الوضع الجديد)) الذي خلفه الانتصار العسكري الاسرائيلي ، او الوضع الجديد الذي من اجله شنت اسرائيل الحرب .

قال :

● خلقت الحرب وضعا جديدا ، ولا يمكن معه مطالبة اسرائيل ان ترى نفسها مرتبطة بالامر الواقع الذي خرج عبد الناصر لكي يحطمه ، كما ان قرارات هيئة الامم المتحدة في نوفمبر ١٩٤٧ قد فقدت قوتها الملزمة بالنسبة لاسرائيل سنة ١٩٤٨ . ان مبدا السلامة الاقليمية قد تحطم الان . كذلك فان اتفاقية الهدنة مع مصر التي الغيت سنة ١٩٥٦ لن تعود الان الى الحياة . بل ان اتفاقيات الهدنة مع الاردن وسوريا قد اصبحت هي ايضا لاغية ملغية .

● هذه المرة يجب ان نطالب مصر والاردن وسوريا بالتوقيع على اتفاقيات سلام ، واذا لم توافق على ذلك ، فيجب علينا ان لا نوافق على عقد اتفاقيات هدنة جديدة ، وعلينا ان نتمسك وبدون اتفاقيات بالمناطق التي نحتلها .

● ولكني لا اومن بان دولة اسرائيل قادرة على احتمال العبء الثاني عن هرب كل السكان العرب من المناطق التي احتلها الجيش الاسرائيلي ، تكفينا مشكلة اللاجئين القائمة التي كبرت . ان زيادة المساحة يجب ان لا ترفق بزيادة السكان العرب بنسبة عالية ، فان قوة اسرائيل تكمن في كونها دولة يهودية ، ولا يمكننا القيام بهذه الصورة اذا ما زدنا عدد السكان العرب . ومن هنا ، فان بعض المناطق الهامة لنا من ناحية امنية وجغرافية ، من المستحسن ان نبقيها خارج حدودنا المعدلة . وهذا الامر لا يمكن البت به . فمثلا ، لا يمكن ان نتنازل عن القدس القديمة وعن ضواحي العاصمة ، وعن الاراضي الواقعة على الجبال شرقي الحدود القديمة في منطقة طولكرم ، وكذلك الجليل الاعلى شرقي بحيرة طبريا وشرقي سهل الحولة . من الضروري ان نجلس «فوق» هاتين المنطقتين .

● وعن الملك حسين ؟

« يبدو ، بعد احداث هذا الاسبوع ، ان الملك حسين والسلالة الهاشمية ورجال البلاط سيستمرون في كونهم انجع عنصر بالنسبة لنا ، وعلى اسرائيل ان تمضي في مساندة نظام حكم الملك حسين وريث عبد الله لانه يستطيع الموافقة على اجراء تغييرات في الحدود المذكورة اعلاه ، بدون ان تزعزع هذه التغييرات نظام حكمهم المعتمد على البدو وعلى سكان الضفة الشرقية . سيكون الملك حسين جارا شرعيا . اما بالنسبة للاجئين الموجودين في الاردن ، فمن المستحسن ان يترك امر «معالجتهم» الى الملك حسين » !

● وعن قطاع غزة ؟

« من المهم لنا ان نحرر مستوطناتنا في النقب الجنوبي من جهة ٢٠٠ الف لاجيء عربي في قطاع غزة . ولكن علينا ان نفكر : هل ضم القطاع الى اسرائيل مهم الى درجة ان نكون مستعدين الى اضافة ٣٠٠ الف عربي الى مواطني الدولة ؟ ولذلك يجب ان نبحث عن حل اخر لقطاع غزة رغم ان ذلك يبقي لنا مشكلة امنية .

● وعن مضائق تيران ..

« ان لنا حق احتلالها ، ولكن حق الاحتلال لا يلغي المصاعب التكنيكية في ادارة هذه المنطقة . وهل نوافق على مرابطة قوة الطوارىء الدولية هناك ؟ ولكن التجربة السابقة تعلمنا ان ذلك لا يضمن حرية الملاحة في الخليج . ولذلك يجب ان تبقى المضائق في ايدي المصريين بشرط ان تكون شبه جزيرة سيناء منطقة منزوعة بحيث لا تستطيع مصر عرقلة حرية الملاحة ، واذا لم نحقق هذا الهدف ، فسنكون مضطرين الى الجلوس هناك » .

● ومن خدمة المصالح الاجنبية ..

« ان ما قمنا به في هذا الاسبوع سيساعد بريطانيا في عدن وغيره الجزيرة العربية وفي الخليج الفارسي وحتى في العراق .

ومن واجبنا ان نؤكد ان زعماء الولايات المتحدة الامريكية لم يزعجونا في هذه الحرب !

١٥ الفا بين قتيل وجريح ـ بقية

الغربية عددا من التعليمات بفرض منع التجول ، وتشخيص السكان ، واوامر اخرى بضرورة تسليم رجال الجيش الاردني والحرس الوطني ، والابلاغ عن كل شخص كانت له علاقة بمنظمة تحرير فلسطين ـ وان من يساعد او ياوي احدا من هؤلاء يتعرض للسجن لمدة ١٥ سنة ولغرامة قدرها ٥٠٠٠ ليرة .

خسائر فادحة في الارواح والعتاد

وفي بيان اذاعه سفير الاردن في روما اعلن ان خسائر الاردن بلغت ١٥ الفا بين قتيل وجريح وبينهم الكثير من النساء والاطفال ..

وتقول الصحف الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي استولى على كميات كبيرة من العتاد والسلاح .

ففي منطقة الخليل سقطت في يد القوات الاسرائيلية وحدة من الدبابات البريطانية من نوع سنوتوريون تركها رجالها .

وتقول الصحف انه لا تزال تجري عمليات تطهير المنطقة المحتلة من رجال القناصة ومطاردتهم . كما اعترفت البيانات باعمال تخريب وقعت بين جبال الخليل وقطاع غزة .

قنابل النابالم المحرقة

واعلنت قيادة الجيش الاردني والحكومة الاردنية ان القوات الاسرائيلية قصفت الضفة الغربية من الجو بقنابل النابالم المحرقة ، وانه مات بسبب ذلك المئات من الجنود والسكان المدنيين . وتوجهت الى الاردن لجنة من الصليب الاحمر الدولي لمعالجة حالات الحروق لدى المصابين بالقنابل ، وطلبت حكومة الاردن الى الصحفيين والمصورين تصوير ضحايا قنابل النابالم في المستشفيات الاردنية ، والتحقيق في عدد القتلى الذين سقطوا في الضفة الغربية لاعادة جثثهم .

ونشرت «هآرتس» عن رويتر من بيروت ان الاطباء العرب الذين عادوا من الاردن صرحوا اول امس ، في مؤتمر صحفي ، ان سلاح الطيران الاسرائيلي قصف المستشفيات بقنابل النابالم وهاجم سيارات الاسعاف في حرب الاسبوع الماضي ، وضربها بالمدافع الرشاشة .

وذكر الاطباء ان نسبة كبيرة من الاصابات كانت ناتجة عن حروق النابالم . وقالوا انه ثبت لديهم بما لا يقبل الشك ان الطائرات الاسرائيلية استخدمت هذه الاسلحة المحذورة ، وانهم يدرسون الان احتمال رفع تقرير عن مشاهداتهم في الاردن الى هيئة الامم المتحدة . وذكر الاطباء ان المصابين ابلغوهم انهم لم يروا العدو وجها لوجه ولكنهم هوجموا بقنابل محرقة شديدة الانفجار .

وقال الدكتور زاهي حوا انه على الرغم من انه لم تقع معارك كبيرة في منطقة نابلس ، فقد اضطر السكان الى مغادرة المنطقة تفاديا لخطر الموت جوعا . وذكر طبيب اخر ان اللاجئين من بيت حنينا ، شمال القدس ، قالوا ان الجيش الاسرائيلي طردهم من بيوتهم بتهديدهم بفوهات البنادق .

ويفيد تقرير عدد من الاطباء الذين زاروا الموقع ، من لبنان والعراق والاردن ، ان ثلث الجيش الاردني الذي يقدر عدده بـ ٤٠ الفا قد لاقوا حتفهم .

بيان المكتب السياسي للحزب ـ بقية

هذا السؤال تجيب عليه يوم الجمعة ٦٧/٦/٩ جريدة «هآرتس» المقربة لوزير الدفاع موشه ديان :

« هنالك اساس للاعتقاد ان ما قمنا به نحن في هذا الاسبوع سيساعد بريطانيا مدة طويلة في عدن والجنوب العربي والخليج الفارسي وحتى في العراق (شركة النفط اي . بي . سي) وسيساعد كذلك الولايات المتحدة الامريكية » .

هكذا يؤكد بوق الاوساط العسكرية بصورة لاذعة وصريحة صحة الاتهامات التي وجهناها نحن الشيوعيين الاسرائيليين من على منصة الكنيست والصحف لحكام اسرائيل .

طيلة يوم السبت ، يوم الهجوم على سوريا ، كانت اذاعة « صوت اسرائيل» باللغة العربية ، تدعو الشعب السوري «ان يثور ويسقط حكومة البعث » ...

هكذا يؤكد بوق الحكومة صحة الاتهامات التي وجهناها نحن الشيوعيين الى الحكومة بان الحرب قد بدات بالتآمر مع حكومتي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ، وهدفها : اسقاط الانظمة المعادية للاستعمار في سوريا والجمهورية العربية المتحدة لخدمة مصالح شركات النفط الانجلو ـ امريكية في منطقتنا . وضمن هذا المخطط تامل الاوساط الحاكمة (كما كان الحال عام ١٩٥٦) في توسيع الحدود والقيام باحتلالات اقليمية .

لقد حذرنا في الماضي وها نحن نحذر الان :

ان سياسة المغامرات العسكرية لن تضمن امن اسرائيل بل تعمق خنادق العداء بين اسرائيل والاقطار العربية ، وتبعد ولا تقرب امكانيات السلام .

رغم جو الهستيريا الحربية ، رغم نشوة الانتصارات العسكرية التي تنميها الاوساط الحاكمة ، فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى التعقل والتفكير المتزن : لا بالتحالف مع المستعمرين الامريكيين والبريطانيين ضد الشعوب العربية يضمن امن اسرائيل ، بل في جبهة واحدة مع الشعوب العربية ضد المستعمرين اعداء اسرائيل والاقطار العربية .

لا عن طريق الحرب بل عن طريق السلام يمكن تسوية النزاع بين اسرائيل والاقطار العربية .

ان اعتراف اسرائيل بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، هذا هو الطريق لكسب اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وحقوقها القومية المشروعة بما في ذلك حرية الملاحة .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ يصدر عن مسؤولية تاريخية عليها لضمان مستقبل دولة اسرائيل ومعارضة كل من يرفض حقها في الحياة يدعو جميع انصار السلام واصحاب المسؤولية الوطنية في بلادنا :

ـ لنطالب الحكومة بوقف الاعمال العدوانية والمحافظة على وقف اطلاق النار .
ـ لنطالب الحكومة بارجاع جيش الدفاع الاسرائيلي الى خطوط الهدنة .
ـ لنعمل من اجل اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية وذلك عن طريق وقف الحرب والتراجع من مناطق الاحتلال الى خطوط الهدنة .
ـ عاشت الصداقة بين شعب اسرائيل والاتحاد السوفييتي .
ـ لتسقط الحرب .
ـ عاش السلام .

تل ابيب ١٩٦٧/٦/١١

بعد معارك عنيفة استمرت مدة يومين ، بعد قرار وقف اطلاق النار . القوات الاسرائيلية تحتل المواقع السورية

دمشق - اعلنت وزارة الخارجية السورية ومندوبها في مجلس الامن انه على الرغم من قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار ورغم موافقة سوريا على هذا القرار واعلان حكومتها على استعدادها لوقف القتال واصل الجيش الاسرائيلي زحفه على المواقع السورية طيلة يومي الجمعة والسبت كما وقامت الطائرات الاسرائيلية بضرب المواقع والقرى السورية عبر الحدود والقت قنابل « النابالم » المحرقة .

وقد دخلت القوات الاسرائيلية مسافة ٢٠ ك.م عبر الاراضي السورية .

وقد بدا الهجوم الاسرائيلي على المواقع السورية يوم الجمعة الماضي واستمر حتى مساء السبت .

واستعملت القوات الاسرائيلية الدبابات والطائرات ودارت معارك عنيفة مع الجيش السوري الذي ابدى مقاومة شديدة لوقف الهجوم الاسرائيلي ، وقد تكبد الطرفان خسائر جسيمة في الارواح والعتاد .

وتقول الانباء ان القوات الاسرائيلية قد احتلت مدينة القنيطرة السورية التي تبعد مسافة ٢٠ ك.م. عن الحدود الاسرائيلية .

ولم يتوقف هجوم القوات الاسرائيلية الا بعد ان تم احتلال معظم المواقع والقرى السورية على الحدود بما في ذلك تل - عزيزيات ، عرفية ، دردره ، دربشية والتوافيق .

وتقول مصادر اسرائيلية ان المعارك على الحدود السورية كانت من اعنف واشد المعارك التي خاضتها القوات الاسرائيلية في هذه الحرب .

وجاء في انباء لم تؤكد بعد انه رغم الهجمات الاسرائيلية على بلدة الحمة ، التي تشتهر بمياهها المعدنية - الا ان القوات السورية ما زالت ترابط هناك .

وخلال المعارك ، اشترط وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن شروطا لوقف القتال . فقد ابلغ او ثانت مجلس الامن ان اسرائيل تشترط ان توافق سوريا على وقف القتال اولا ، وان تكون الموافقة دون شروط ثانيا .

ويقول بعض المراقبين ان خطة الهجوم كانت تستهدف مدينة دمشق وقلب نظام الحكم فيها .. وبعد تدخل مجلس الامن تدخلا حازما وامام تقارير المراقبين باتهام اسرائيل في مواصلة القتال ، توقفت القوات الاسرائيلية بعد احتلال مواقع الخط الامامي السوري في مرتفعات بنياس في الشمال ، حتى قرية التوافيق شرقي بحيرة طبريا في الجنوب .

والجدير بالذكر ان اذاعة اسرائيل بالعبرية اخفت انباء القتال واحتلال القنيطرة ، ولم تعلن ذلك الا بعد توقف القتال نهائيا في الساعة ٦،٣٠ مساء السبت ٦٧/٦/١٠ .

نخيلة
حمرة
تل العزيزيات
دان
قنيطرة
عرفية
دوشة
تل هلال
اشمورة
حولاتة
علمين
تل ٦٢
صفد
المغير
مصب البطيحة
بحيرة طبريا
طبريا
جبل سوسيتة
حمرة عز الدين
عين نقيب
ماؤون
الاردن
توافيق
تل قنصير
موقع سوري

شهوة التوسع وفرض السلام بالقوة !

تصريحات لديان والون

اعلن وزير الدفاع موشه ديان في مقابلة صحفية اذيعت في التلفزيون الاميركي انه من المستحسن ان لا ترجع اسرائيل الى الابد قطاع غزة الى المصريين والضفة الغربية الى الاردن .

وقال الجنرال ديان ان على اسرائيل ان تواصل تمسكها بالقدس مع ضمان حرية الاديان في المدينة .

وقال ديان انه اذا رفض العرب المثول الى طاولة المفاوضات فاننا سنبقى في المناطق التي نحتلها الان .

وفي اجتماع شعبي عقد في حيفا يوم الجمعة ٦/٩ اعلن وزير العمل ايغال الون : ان اتفاقيات الهدنة بين اسرائيل والاقطار العربية من عام ١٩٤٩ لم تعد سارية المفعول الان . وقال أن حكومة اسرائيل متمسكة بقرارها بعدم الاكتفاء هذه المرة بتسوية مؤقتة .

وحول القضية الفلسطينية قال الون : بعد ان اصبحت فلسطين وسكانها العرب تحت سيطرة اسرائيل فان القضية لم تعد قائمة كما كانت عليه في السابق . لقد اوجدت الاوضاع الجديدة فرصة كبيرة لحل القضية الفلسطينية الى الابد بما في ذلك قضية اللاجئين التي لم تكن اسرائيل مسؤولة عنها .

اعتقالات جديدة بين العرب
محرر الاتحاد محمد خاص بين المعتقلين

حيفا - مكتب الاتحاد - اعتقل البوليس يوم الثلاثاء الماضي ، الرفيق محمد خاص المحرر في جريدة الاتحاد . وكذلك الرفيق توفيق الحصري من ام الفحم . ويوم الاحد ، امس الاول اعتقل البوليس في الناصرة المحامي عبد الحفيظ دراوشه ، ونصري المر سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي من عبلين وقد تم اعتقاله في شفاعمرو . وقبل ايام اعتقل السيد منصور كردوش في الناصرة . والرفيق اسعد مكي من يافا .

كما واجرى البوليس تفتيشا في حيفا واماكن اخرى عن عدد اخر من المطلوبين للبوليس .

ارهاب بوليسي في كفرياسيف

كفر ياسيف - لقد مضى اسبوع على قرية كفر ياسيف كان فيه الارهاب البوليسي على اعلى مستويات العنف ، وكانت هذه القرية الدمقراطية قد تحولت الى ساحة حرب شنها عليها ضابط المهمات الخاصة في مركز بوليس عكا ، الذي كان يحضر الى القرية مع قوة كبيرة من افراد الشرطة لمطاردة الشيوعيين والمخلصين للنضال من اجل السلام والدمقراطية والاخوة اليهودية - العربية ، وعلى راسهم نائب رئيس المجلس المحلي وسكرتير فرع الحزب الشيوعي يوسف شحادة .

واخذ هذا الضابط البلطجي يشتم النساء والرجال والاطفال ويهدد بالقتل .

لقد استنكرت جماهير كفر ياسيف هذه التصرفات ورأت بها ارهابا عنصريا ، كما وكان يحرض البوليس على اشعال المذابح الطائفية بين العرب . ويطلب جماهير كفر ياسيف من الحكومة والكنيست ان يوقف هذا الضابط عند حده الذي يسيء الى المواطنين ويسيء الى العلاقات بين الشعبين .

وقد وضح الان ، ان السلطات قصدت بهذا فرط الائتلاف القائم في المجلس المحلي ، حيث بانت الان بوادر هذا القصد .

ويقوم اهالي القرية وعائلات المطاردين بارسال برقيات الاحتجاج والاستنكار الى رئيس الحكومة والكنيست على هذه التصرفات ، وسيطلب من المجلس استنكار هذه الاعمال ووقف مطاردة نائب رئيس المجلس .

المندوب السوفييتي يتهم حكومة اسرائيل بالكذب وباقتراف الجرائم - بقية

والهند والدول الافريقية تشجب العدوان الاسرائيلي بشدة .

وفي هذه الجلسة ، وفي الجلسات السابقة قام المندوب السوفياتي ، فدرنكو ، بالدور الرئيسي والفعال في فضح العدوان وفي الضغط لايقاف اطلاق النار .

ففي جلسة مساء الجمعة الماضي وحدها ، التي استمرت سبع ساعات ، تكلم المندوب السوفياتي ٢١ مرة .

اعمال قرصنية على طريق هتلر

المندوب السوفياتي اتهم المندوب الاسرائيلي انه ، بناء على توجهات حكومته ، يكذب على المجلس باستمرار وطلب منعه من الكلام قائلا لا حاجة للمجلس الى الاستماع الى اكثر من هذا الكذب من المندوب الاسرائيلي . وكان المندوب السوفياتي اثناء كلامه يطرق بقبضته على المنصة امامه .

وفي اوج غضب المندوب السوفياتي من العدوان المستمر اتهم حكام اسرائيل باقتراف الجرائم وباعمال القرصنة وبانهم يسيرون على طريق هتلر .

لا جائزة للمعتدي

واستشاط المندوب السوفياتي غضبا حين تبين ان حكام اسرائيل ، بتاييد المستعمرين الامريكان والبريطانيين ، يتوهمون ان الهيئة الدولية ستسمح لهم بالاستيلاء على المناطق التي احتلوها . وقال المندوب السوفياتي : «الزعماء الاسرائيليون اعلنوا ان بلادهم لن تعود ابدا الى خطوط هدنة ١٩٤٩ . على اي اساس يبني المعتدي اعتقاده بان اعمال الزعرنة تنيله جوائز ؟ الا تذكرنا هذه الاقوال بما كان يعلنه زعماء الرايخ الالماني بانهم في حاجة الى «مجال حيوي» ؟ !

وحين قرا المندوب السوفياتي قرارات اجتماع اقطاب الدول الاشتراكية السبع ، امام مجلس الامن ، وقف المندوب الاسرائيلي وقال : ان فدرنكو يهدد بالقضاء على اسرائيل على نفس الطريق التي انتهجها النازيون !

اللاجئون الجدد

وفي الجلسة الصباحية اعلن المندوب الاردني ان اسرائيل شردت من المناطق المحتلة في الضفة الغربية ثلاثين الفا من سكانها ، وان عملية التشريد والانتقام مستمرة (اعلن فيما بعد ان عددهم زاد على ٧٠ الفا . ويظهر من اذاعة راديو اسرائيل ان العملية مستمرة) .

وفي الحال قدم مندوب البرازيل والارجنتين والحبشة مشروع قرار الى مجلس الامن يدعو الفرقاء الى ضمان سلامة وامن المدنيين في مناطق القتال واحترام مبادىء الانسانية .

هذا وتاجلت الجلسة الى الساعة الحادية عشرة من مساء الاثنين (امس) حيث ستواصل البحث في ازمة الشرق الاوسط وامامها مشروع القرار السوفياتي بانسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط هدنة ١٩٤٩ ، ومشروع القرار المشترك حول سلامة وامن السكان المدنيين الذين تتهددهم ماساة تشريد جديدة .

الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية - بقية

وذكرت وكالة «تاس» للانباء السوفييتية ان المذكرة سلمت الى سفير اسرائيل في موسكو وقد جاء فيها :

«تلقينا الان معلومات بان وحدات اسرائيلية ، متجاهلة قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار تواصل عملياتها المذكورة للاستيلاء على اراض سورية وان هذه القوات تتقدم في اتجاه دمشق» .

وقد حذرت الحكومة السوفييتية حكومة اسرائيل بانها تتحمل كامل المسؤولية عن هذه الخسيسة بخرقها المتعمد لقرارات مجلس الامن .

واذا لم توقف اسرائيل على الفور عملياتها العسكرية ، فان الحكومة السوفيانية بالتعاون مع الدول الاخرى المحبة للسلام ستفرض عقوبات على اسرائيل بكل ما ينطوي على ذلك من عواقب .

وجاء في المذكرة ايضا : «على ضوء الاعمال العدوانية التي تواصلها اسرائيل ضد الدول العربية ، وامام خرقها الفظ لقرارات مجلس الامن فقد قررت حكومة الاتحاد السوفييتي قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل»

تشيكوسلوفاكيا ايضا

براغ - واعلنت الحكومة التشيكية يوم السبت عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل .

فقد دعت وزارة الخارجية التشيكية القائمة باعمال السفارة الاسرائيلية وابلغته قرار حكومتها .

بلغاريا الدولة الثالثة

ونشرت وكالة الانباء البلغارية ان ان وزارة الخارجية البلغارية دعت الممثل الدبلوماسي الاسرائيلي الى مكتبها في منتصف الليل وسلمته مذكرة بشان قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل .

وتتهم المذكرة البلغارية اسرائيل بمواصلة العدوان على سوريا حتى بعد قرار مجلس الامن وطلبه وقف اطلاق النار .

واضافت المذكرة انه فضلا عن ذلك فان اسرائيل تخرق ميثاق الامم المتحدة باستيلائها على ارضي عربية محتلة .

وتنوه المذكرة بتطبيق عقوبات اقتصادية على اسرائيل اذا لم تسحب قواتها من سوريا ومصر والاردن .

بولونيا والمجر تقطعان علاقاتهما مع اسرائيل

سلمت المجر مذكرة للسفير الاسرائيلي في بودابست تبلغه بقطع علاقاتها مع اسرائيل كما وسلمت الحكومة البولونية امس مذكرة الى السفير الاسرائيلي في وارسو تبلغ حكومته بقطع علاقاتها معها .

ثورة عارمة تجتاح العالم العربي - بقية

عاصمة الجمهورية العربية المتحدة بشدة ، لدرجة ان الرئيس جمال عبد الناصر لم يستطع شخصيا كما كان مفروضا ، ان يخطب امام نواب مجلس الامة . ولم يستطع ان يسير في المدينة من داره الى مقر البرلمان . ولذلك فان جمال عبد الناصر اضطر الى التوجه برسالة خاصة للنواب .

وقد تلي بيان نائب الرئيس زكريا محيي الدين ، في الاذاعة والتلفزيون في القاهرة والذي رفض فيه تعيينه رئيسا للجمهورية العربية المتحدة .

وذلك قبل حوالي ساعة ونصف ساعة من الخطاب الذي كان من المفروض ان يلقه الرئيس جمال عبد الناصر في البرلمان .

واشار زكريا محيي الدين الى ان الرئيس جمال عبد الناصر وحده ولا احد غيره يستطيع قيادة البلاد والشعب في طريق التطور الثوري الذي اختاره .

واشار الرئيس جمال عبد الناصر في رسالته الموجهة الى مجلس الامة ، الى انه يجب على حكومة وشعب الجمهورية العربية المتحدة ان يدرسا ويتمعنا في عبر الايام الاخيرة المحزنة وان يستخلصا النتائج من هذه العبر لكي تستطيع البلاد السير بثبات الى امام في الطريق المؤدي الى تعزيز الاستقلال الوطني واحراز الاستقلال الاقتصادي التام وتوطيد التغييرات الاجتماعية لصالح جماهير الشعب ..

وقال الرئيس جمال عبد الناصر انه متاثرا جدا للثقة الاجتماعية به ، التي اعرب عنها الشعب المصري وشعوب البلدان العربية والصديقة . وتبحث آلان القاهرة النبا الهام الرئيسي وهو نبا قطع العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل .

لبنان يغلي كالمرجل

ولا يزال منع التجول ساري المفعول في لبنان بعد اضطرابات شديدة حرق فيها المتظاهرون المؤسسات والمصالح الاجنبية في بيروت ، وكانوا يطالبون بالاشتراك بالقتال .

وتخشى حكومة لبنان هبة الشعب اللبناني مما حذا بها الى فرض منع التجول معظم ساعات الليل والنهار .

رسائل قادة الدول العربية

وكان الرؤساء عارف والاتاسي وهواري بومدين قد توجهوا الى عبد الناصر برسائل يطلبون فيها العودة عن قراره والبقاء قائدا للثورة العربية . وكذلك وجه الملك حسين رسالة مماثلة الى الرئيس المصري .

تعديلات في قيادة الجيش

واولى الخطوات التي اتخذها عبد الناصر اقالة واعفاء عدد كبير من القادة العسكريين للاسلحة المختلفة .

وتم تعيين الجنرال محمد فوزي قائدا اعلى للقوات المسلحة .

برافدا - العدوان استهدف ضرب الانظمة التقدمية

موسكو - نشرت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي برافدا ، مقالا يوم الاحد ١١-٦-٦٧ تحت عنوان «يجب لجم المعتدين» ، قالت فيه :

يجب الا يشك احد في ان الشعوب العربية ، في هذه الحرب ، التي فرضت عليها تدافع عن حريتها وسيادتها وسلامة اراضي بلدانها ، وعن حقها الذي لا يمس ، في ان تحل بنفسها كل قضايا سياستها الداخلية والخارجية وتدافع عن منجزاتها الثورية .

وبعد ان اعلن الاتحاد السوفييتي بحزم عن تاييده التام لحكومات وشعوب الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن وغيرها من الاقطار العربية التي تعرضت للعدوان ، اعرب عن ثقته التي لا تتزعزع بنجاح نضالها العادل في سبيل استقلالها وحقوقها في السيادة .

ومضت برافدا تقول :

«ويؤيد السوفياتيون بشدة موقف حكومتهم الواضح والعادل بصدد الوضع الخطر الذي نشأ في الشرق الادنى بسبب العدوان الاسرائيلي» .

واختتمت البرافدا مقالها الافتتاحي :

«ان المعتدي قد حذر وعليه ان يعرف ان الدول الاشتراكية ستفعل كل ما هو ضروري لمساعدة الشعوب العربية كرد حاسم على المعتدي ولحماية حقوقها الشرعية واطفاء بؤرة الحرب في الشرق الادنى واعادة السلام الى هذه المنطقة» .

مذكرة يوغسلافية الى اسرائيل

بلغراد - سلمت الحكومة اليوغسلافية ، امس الاول ، السفير الاسرائيلي مذكرة دمغت فيها اسرائيل بالعدوان وخرق قرارات مجلس الامن بوقف اطلاق النار واحتلال مناطق عربية .

ودعت يوغسلافيا الى انسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة ، وهددت ، في مذكرتها بانها ستعيد النظر في علاقاتها مع اسرائيل اذا استمر العدوان .

وبعث الرئيس تيتو برقية تهنئة الى عبد الناصر على الثقة التي يضعها فيه الشعب العربي ، وبعث اليه ايضا برسول خاص لاجراء محادثات في القاهرة . ووصفت انديرا غاندي ، رئيسة حكومة الهند عبد الناصر بانه قوة تقدمية ورحبت بعودته الى الحكم .

اشكول يعلن - بقية

عددهم عن المتفائلين ان مركز اميركا وبريطانيا تدهور في الشرق الاوسط الى الحضيض ، وان امكانيات السلام بين اسرائيل والعرب انعدمت تقريبا .

رسالة من قادة الاتحاد السوفييتي الى ناصر

بعث سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف ، ورئيس الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني ، ورئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغين ، رسائل الى عبد الناصر .

وذكرت «الاهرام» القاهرية ان القادة السوفييت نصحوا عبد الناصر الاستمرار في منصبه رئيسا للجمهورية ، «حفظا للمكانة التي تحتلها الامة العربية في العالم ، ومن اجل حركة الثورة العالمية والسلام» .

واضافت «الاهرام» ان الزعماء السوفييت لفتوا نظر عبد الناصر الى مشاورات الدول الشيوعية وقالت ان الرسالة احتوت على امور اخرى هامة .

راديو موسكو يندد بتشريد العرب وبالاستعمار الجديد

ندد راديو موسكو ، امس الاول ١١-٦-٦٧ في اذاعته باللغة العربية محاولات طرد العرب بالجملة من اوطانهم لينضموا الى قافلة المليون من المشردين .

وقال : «ان هذه السياسة تفضح مشاريع الاوساط الحاكمة التوسعية التي كانت تبيتها قبل العدوان والتي يعتبرها السوفياتيون استعمارا جديدا للارض العربية» .

وقال معقب راديو موسكو : هناك اوساط في اسرائيل تريد ان ترفع بيدها سوط المستعمرين وتسيطر على الشعوب العربية واستعبادها .. وتساءل المذيع : هل يفكر اصحاب هذه السياسة بان السوفياتيين سيسمحون بهذا ؟!

واكد المعقب ان الاتحاد السوفييتي مصمم على استخدام كل القوى والوسائل لتامين كل حقوق الشعوب العربية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٤٥٩١
ص. ب ١٠٤ - حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ - حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

שולם
40

((اعلان مناقصة))

الكلية الارثوذكسية العربية بحيفا تعلن للمناقصة بطريق الظرف المختوم اعمال رشق ودهان لمبنى الكلية الكائن في شارع اسحق ساديه ٣٢ ، وفقا للشروط والمواصفات الموجودة في الكلية والتي يمكن الحصول عليها لقاء عشرة ليرات

المراجعة يوميا في مبنى الكلية من الساعة : ٩ - ١٢ ومن ٤ - ٦ .

آخر موعد لقبول العطاءات يوم الثلاثاء الموافق في ١٩٦٧/٦/٢٠ الساعة الخامسة مساء .

اعلان هام الى طلاب وطالبات الكلية الارثوذكسية العربية بحيفا

تعلن ادارة الكلية بان الامتحانات النهائية للسنة الدراسية ٦٧/٦٦ سيباشر باتمامها اعتبارا من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠ حزيران ١٩٦٧ الساعة الثامنة صباحا لطلاب الصفوف التواسع والعواشر والحادي عشر بقسميه العلمي والادبي . اما امتحانات البجروت لطلاب الصف الثاني عشر فتبقى بمواعيدها المقررة سابقا . فالامل من طلابنا ان يكونوا على استعداد لهذه الامتحانات وان يكونوا في الكلية بالاوقات المحددة .

الادارة